بها ووصلها باخر الانفال وعلى التخيير في الاجزاء وقد اشار الى ذلك صاحب الحرز بقوله

ولا بد منها في ابتدائك سورة ✽ سواها وفي الاجزاء خير من تلا

تنبيه اختلف اهل الاتقان بالبسملة في اول براءة اهو حرام او مكروه او خلاف الاولى قال ابن حجر الهيتمي وابن عبد الحق السنباطي والخطيب الشربيني تحرم في اولها وتكره في اجزائها وقال الشمس الرملي تكره في اولها وتسن في اجزائها ولذا اشار بعضهم بقوله

وبسملة حرم لبدء براءة ✽ وتكره في الاثنا وهذاك مطلقا
كذا ابن عبد الحق والهيتمي الذي ✽ بمكة ثاو والخطيب المهذبا
ورمليهم قد قال بدءا يكرهها ✽ وتندب في الاثنا وهذاك مذهبي

تتمة المراد بالاجزاء فيما تقدم كل آية ابتدى بها في غير اول كل سورة فيدخل في ذلك الاجزاء المصطلح عليها والاحزاب والاعشار وغير ذلك خاتمة اذا وصلت الاستعاذة بالبسملة واول السورة ففيها لكل القراء اربعة اوجه على التخيير احدها قطع الجميع وثانيها قطع الاول ووصل الثاني بالثالث وثالثها العكس وهو وصل الاول بالثاني وقطع الثالث ورابعها وصل الجميع وكذا البسملة بين السورتين الا الثالث من الوجوه وهو وصل الاول بالثاني وقطع الثالث ولذا اشار شيخنا ابو الفضل بقوله

وقطع كل فاول دون ثان ✽ فكذا عكس ذا فعكس لاول
وكذا بين السورتين ولكن ✽ لا تجز ثالث الوجوه تحل

قال صاحب الحرز

ومهما تصلها مع اواخر سورة ✽ فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا

وايضا اذا وصلت الاستعاذة المذكورة بالبسملة واي آية غير اول السورة ففيها الاربعة الاوجه المذكورة واما اذا وصلت الاستعاذة لمن بالقراءة بلا بسملة او وصلت البسملة بالقراءة بلا استعاذة فوجهان الوصل والقطع ذكر هذا بعض اشياخنا سورة ام القران سميت بذلك لانها في اولها او لان سور القران تتبعها كما يتبع الجيش امه ملك بالالف بعد الميم الصراط حيث اتى بالصاد المهملة

بخالصة

بخالصة سواء كان معرفا او منكرا او مضافا وهو مرسوم بالصاد في جميع المصاحف عليهم واليهم ولديهم بكسر الهاء وسكون ميم الجمع مطلقا ثم اعلم ان ميم الجمع التي بعد الهاء المكسورة تضم وصلا اذا لقيها ساكن نحو عليهم الذلة وبهم الاسباب ويريهم الله واليهم اثنين ولا خلاف في ضمها وصلا اذا كانت مسبوقة بضم سواء كان قبلها هاء او تاء فوقية او كاف نحو منهم الذين وانتم الاعلون وعليكم القتال فائدة الوقف على المجرور نحو الرحيم والصيف فيه اربعة اوجه على التخيير الطول ثلاث الفات لكل الف حركتان والتوسط الفان والقصر الف والروم على القصر والوقف على المنصوب نحو العالمين ويفعلون والقول فيه ما مر الا الروم والوقف على المرفوع نحو العلم ونستعين ونوم فيه ما مر في الروم والاشمام على كل من الطول والتوسط والقصر فتحصل من هذا ان في المجرور اربعة وفي المنصوب ثلاثة وفي المرفوع سبعة هذا اذا لم يكن الموقوف عليه همزا فله حالتان الاولى ان يكون قبله حرف لين كالياء والواو الساكنتين بعد الفتح والهمز نحو شيء والسوء فهو مثل ما تقدم اي ان كان مجرورا ففيه اربعة وان كان منصوبا ففيه ثلاثة وان كان مرفوعا ففيه سبعة والثانية ان يكون قبله حرف مد وهو اما مكسور نحو من سوء او مفتوح نحو بنا شاء او مضموم نحو ولا المسيء فالمكسور فيه الفا الفات ونصف الف او ثلاث الفات فهذه ثلاثة اوجه الروم على الوجهين الاولين والمفتوح فيه ما مر في المكسور الا الروم والمضموم فيه ما مر في المكسور ايضا والاشمام على كل من الاوجه الثلاثة ذكر هذا عمدة المحققين شيخنا السيد علي المغربي وسياتي بيان الروم والاشمام في باب الوقف على اواخر الكلم تتمة آمين ليست من القران وهي مستحبة والمختار فصلها عما قبلها ويجوز وصلها به

باب هاء الكناية

سميت بذلك لانها يكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب وتسمى ايضا هاء الضمير والمراد بها الايجاز والاختصار واصلها الضم يؤده معا ونؤته معا